مِنْ أَمْجَادِ الْجَزَائِرِ

(1962 - 1830)

سِلْسِلَة تَارِيخِيَّة ثَقَافِيَّة تَصْدُرُ عَنْ وَزَارَة الْمُجَاهِدِينَ

الشَّهِيد

الصَّادِق شَبْشُوبْ "قُوزِير"

1961 - 1902

منشورات المتحف الوطني للمجاهد

الشهيد

الصادق شبشوب "قوزير"

1961 - 1902

تصدير

تصدر هذه السلسلة التاريخية المخصصة للشهداء الرموز الذين يزخر بهم تاريخ المقاومة والثورة التحريرية، لتنير أمام الأجيال ولاسيما الشباب معالم درب النضال والجهاد الذي شقه ملايين الشهداء الأبرار بدمائهم الزكية، وعبدوه بأجسادهم الطاهرة ليكون معبرا للجزائر ولشعبها إلى الحرية والاستقلال.

تعد هذه السلسلة مساهمة من وزارة المجاهدين في بناء الذاكرة الجماعية وإثرائها، تعزيزا للجهود التي ما فتئت الدولة الجزائرية تبذلها من أجل الحفاظ على الهوية الوطنية، ودعم تواصل الأجيال وتلاحمها.

أرجو أن يجد الشباب الجزائري في هذه السلسلة ما يروي عطشه لمعرفة تاريخ بلاده وتضحيات شعبه خلال المقاومة والثورة التحريرية التي تعتبر مرحلة هامة في تاريخه المجيد.

محمد الشريف عباس

وزير المجاهدين

حقوق التأليف والنشر محفوظة للمتحف الوطني للمجاهد 2010

ر . د . م . ك : 978-9961-884-57-7
الإيداع القانوني : 3985-2010

المتحف الوطني للمجاهد

ص .ب 168 – المدنية – الجزائر
الهاتف : 00.213.021 . 66. 92. 08 – 65 . 45. 06
الفاكس : 00.213.021 . 66 . 91 . 54

البريد الإلكتروني : mnm@museenat-moudjahid.dz

BP 168 EL - MADANIA - ALGER
TÉL : 00.213.021.66. 92.08-65.45.06
FAX:00.213.021.66.91.54

Email: mnm@museenat-moudjahid.dz

فِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِـي اجْتَمَعَـتْ عَائِلَةُ الجدّةِ زَعْرُورَة بِجَمِيعِ أَفْرَادِهَا دَاخِـلَ فِنَاء الْمَنْـزِل، عَلَى ضَوْءِ قِنْدِيل ضَعِيف لاَ يَكَادُ النَّاظِـر يَرَى الأَشْيَاءَ الْمُحِيطَةَ بِهِ بِوُضُـوح. بَدَأَت الْجَدَّةُ تَحْكِي لأَحْفَادِهَا قِصَّةً أَثَارَتْ إِعْجَابَهُـم، وَشَـدَّت انْتِبَاهَهُـم؛ هِيَ قِصَّةُ الْغُولَة وَبَشْكَرْكَرْ؛ ذَلِكَ الرَّجُلُ الضَّخْم الَّذِي اسْتَطَاعَ أَن يُقْنِعَ الغُولَة بِأَنَّه مُصَارِعٌ لا يَقْوَى عَلَيْهِ أَحَدٌ، وَقَدْ صَارَعَ الْغِيلاَنَ، وَانْتَصَـرَ عَلَيْها، فَظَنَّتْهُ الْغُولَةُ صَادِقًا...

اسْتَمَرَّت الْجَدَّةُ فِي سَرْدِ أَحْدَاثِ الْقِصَّةِ بِأُسْلُوبٍ جَذَّاب، جَعَلَ الأَطْفَالَ يَتَسَابَقُونَ إِلى الاقْتِرابِ مِنْهَا قَصْـدَ سَمَاعٍ أَفْضَل. لَكِـنَّ حَفِيدَهَا مُحَمَّدًا، الذي

سَبَقَ لَهُ أَنْ سَمِعَ الْقِصَّةَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، طَلَبَ مِنْهَا أَنْ تَرْوِيَ لَهُمْ قِصَّةً أُخْرَى حَوْلَ حَيَاةِ شَهِيدٍ مِنْ شُهَدَاءِ ثَوْرَةِ نُوفَمْبَرَ الْخَالِدَةِ. فَتَوَقَّفَتِ الْجَدَّةُ. وَلَكِنَّ الآخَرِينَ أَلَحُّوا عَلَيْهَا لإِتْمَامِ قِصَّةِ بَشْكَرْكَرْ وَالْغُولَةِ، فَطَلَبَتْ مِنَ الْجَمِيعِ أَنْ يُرَدِّدُوا مَعَهَا عِبَارَةَ: "بَشْكَرْكَرْ، جَاءَ يَتْكَرْكَرْ ..." "بَشْكَرْكَرْ جَاءَ يَتْكَرْكَرْ" فَرَدَّدُوا مَعَهَا جَمِيعًا، وَشَرَعَ الأَطْفَالُ يُصَفِّقُونَ؛ فَابْتَهَجَ الْجَمِيعُ.

وَهَكَذَا اسْتَطَاعَتِ الْجَدَّةُ أَنْ تُلْهِيَ الَّذِينَ أَلَحُّوا عَلَى إِتْمَامِ الْقِصَّةِ، لِتُلَبِّيَ طَلَبَ حَفِيدِهَا مُحَمَّدٍ أَكْبَرِ أَحْفَادِهَا سِنًّا.

مُحَمَّدٌ: هل تَعْرِفِينَ بعض الْقِصص عَنْ ثَوْرَةِ نُوفَمْبَر يَا جَدَّتِي؟

الْجَدَّةُ: تَسْتَرْجِعُ فِي هُدُوءٍ أَحْدَاثَ الْمَاضِي الْبَعِيدِ الَّذِي عَاشَتْهُ أَيَّامَ الْمِحَنِ، لِتَبْدَأَ فِي سَرْدِ قِصَّةِ رِجَالٍ صَنَعُوا تَارِيخَ الْجَزَائِرِ بِالدِّمَاءِ.

طَالَ سُكُوتُ الْجَدَّة، وَلَكِنَّ مُحَمَّدًا كَانَ جَرِيئًا وَمُحِبًّا لِلاِطِّلاَعِ، فَسَأَلَهَا ثَانِيَةً: هَلْ تَعْرِفِينَ وَاحِدًا مِنْ أُولَئِكَ الرِّجَالِ الَّذِينَ حَارَبُوا الاِسْتِعْمَارَ خِلاَلَ ثَوْرَةِ التَّحْرِير؟

الْجَدَّة: نَعَمْ يَا وَلَدِي، أَعْرِفُ الْكَثِيرِينَ مِنْ أُولَئِكَ الأَبْطَالِ الَّذِينَ قَادُوا فِرَقَ جَيْشِ التَّحْرِيرِ الْوَطَنِيِّ، وَخَاضُوا مَعَارِكَ طَاحِنَةً ضِدَّ الْجُيُوشِ الْفَرَنْسِيَّةِ، وَلَقَّنُوهَا دُرُوسًا فِي التَّضْحِيَّةِ وَالْفِدَاء.

مُحَمَّد: اُذْكُرِي لَنَا وَاحِدًا مِنْ أُولَئِكَ الأَبْطَالِ الَّذِينَ عَرَفْتِهِم، يَا جَدَّتِي.

الْجَدَّة: سَأَرْوِي لَكُمْ قِصَّةَ رَجُلٍ مِنْ أُولَئِكَ الْمُجَاهِدِينَ الَّذِينَ عَرَفْتُهُمْ مُنْذُ الصِّغَرِ، وَهُوَ مِنَ الأَوَائِلِ الَّذِينَ وَقَفُوا فِي وَجْهِ الاِسْتِعْمَارِ قَبْلَ انْدِلاَعِ ثَوْرَةِ التَّحْرِيرِ الْكُبْرَى بِعِدَّةِ سَنَوَاتٍ.

مُحَمَّدٌ: وَمَنْ هَذَا الرَّجُلُ يَا جَدَّتِي؟

الْجَدَّة: إِنَّهُ الشَّهِيدُ: الصَّادِقُ بن مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ شَبْشُوبْ الْمَدْعُو: «قُوزِير».

وُلِدَ هَذَا الرَّجُلُ فِي قَرْيَةِ «إِينُوغِيسَنْ» بِدَوّارِ (زَلاَطُو) بِعُمْقِ الأَوْرَاسِ سنة 1902م.

نَشَأَ يَتِيمَ الأَبِ، فَلَمْ يُسْعِفْهُ الْحَظُّ فِي الالْتِحَاقِ بِالْكَتَاتِيب الْقُرْآنِيّةِ، وَلَمْ يَدْخُلِ الْمَدْرَسَةَ الفَرَنْسِيَّةَ لِعَدَمِ وُجُودِها بِتِلْكَ الجِهَة.

عَاشَ فِي صِغَرِهِ مُتَنَقِّلاً بَيْنَ قُرَى وَأَرْيَافِ الأَوْرَاس مُشْتَغِلاً بِالرَّعْيِ وَالْفِلاَحَةِ مَعَ إِخْوَتِهِ فِي تِلْكَ الْبِيئَةِ الْجَبَلِيَّةِ الْقَاسِيَّةِ.

وَلَمَّا بَلَغَ سِنَّ الْخِدْمَةِ الْعَسْكَرِيّةِ اسْتَدْعَتْهُ الإِدَارَةُ الْفَرَنْسِيَّةُ لِلالْتِحَاقِ بِصُفُوفِ القُوَّاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ لأَدَاءِ الْخِدْمَةِ الإِجْبَارِيَّةِ. وَبَعْدَ أَنْ أَكْمَلَ مُدَّةَ الْخِدْمَةِ

الْتَحَقَ مَرَّةً أُخْرَى بِصُفُوفِ الْقُوَّاتِ الْفَرَنْسِيّةِ كَجُنْدِيٍّ مُتَطَوِّعٍ، وَبَعْدَ ستِّ سَنَوَاتٍ قَضَاهَا فِي الْمَيْدَانِ الْعَسْكَرِيّ غَادَرَ الْجُنْدِيّةَ، وعَادَ إِلَى مَسْقَطِ رَأْسِهِ بِقَرْيَةِ (إِينُوغِيسَنْ).

وَهُنَاكَ اشْتَغَلَ فِي مَصْلَحَةِ الطُّرُقَاتِ عَلَى الطَّرِيقِ الرَّابِطِ بَيْنَ قَرْيَةِ إِيشْمُولْ وَشِلْيَا ، كَمَسْؤُولٍ عَلَى العُمَّالِ فِي تِلْكَ الْمَصْلَحَةِ.

مُحَمَّد: وَهَلْ بَقِيَ الصَّادق شَبْشُوبْ عَامِلاً بِتِلْكَ الْمَصْلَحَةِ؟

الْجَدَّة: لَمْ يَلْبَثْ سِوَى مُدَّةٍ قَصِيرَةٍ فِي هَذِهِ الْوَظِيفَةِ؛ إِذْ سُرْعَانَ مَا وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَئِيسِ مَصْلَحَةِ الطُّرُقَاتِ شِجَارٌ، أَدَّى بِهِ إِلَى اتِّخَاذِ مَوْقِفٍ شُجَاعٍ ضِدَّ ذَلِكَ الْفَرَنْسِيّ الْمُتَغَطْرِسِ، الَّذِي أَهَانَهُ وَحَرَّشَ عَلَيْهِ رِجَالَ الدَّرَكِ الفَرَنْسِيِّ؛ فَدَفَعَهُ ذَلِكَ إِلَى تَوْجِيهِ ضَرْبَةٍ قَوِيَّةٍ إِلَى ذَلِكَ الْمَسْؤُولِ، دَخَلَ عَلَى إِثْرِهَا الْمُسْتَشْفَى، ثُمَ

فَــرَّ شَبْشُوب إِلَى الْجَبَــل مُعْلِنًا تَمَرُّدَهُ عَلَى الإِدَارَة الاسْتِعْمَارِيَّة، وَذَلِكَ سَنَةَ 1949.

ظَلَّ شَبْشُوب (قُوزِير) مُتَخَفِّيًا عَنْ أَعْيُنِ الاسْتِعْمَارِ بِجِبَالِ الأَوْرَاسِ مُتَنَقِّلاً بَيْنَ بُوحْمَامَة، وَالْهَارَة، وَكِيمَل، وَسِيدِي عَلِيّ، وشِلْيَا، مُتَصَدِّيًا لِرِجَالِ الدَّرَكِ الَّذِينَ كَانُوا يَقُومُونَ بِدَوْرِيَّات عَبْرَ أَرْيَافِ وَقُرَى جِهَاتِ الأَوْرَاسِ الدَّاخِلِيَّة، لِلْبَحْثِ عَنْهُ، وَلَكِنَّهم لَمْ يَسْتَطِيعُوا العُثُورَ عَلَيْه، وَلَمْ يَتَمَكَّنُوا مِنْ تَوْقِيفِه عَنِ النَّشَاطِ الّذي كان يُمَارِسُه؛ لقد كَانَ يَتَعَرَّضُ لِحُرَّاسِ الْغَابَةِ الَّذِينَ كَانُوا يُرْهِقُونَ كَاهِلَ المُواطنِينَ بِالغَرَامَاتِ البَاهِظَةِ عِقَابًا لَهُمْ عَلى جَمْعِ الْحَطَبِ لِلتَّدْفِئَة، وَعَلَى رَعْيِ الْمَوَاشِي فِي الْغَابَات؛ فَكَانَ شَبْشُوبْ يَتَصَدَّى لِهَؤُلاَءِ، مِنْ خِلاَلِ بَعْضِ الْمُوَاجَهَاتِ عَلَى شَــكْلِ عَمَلِيَّاتٍ عَسْكَرِيَّة. الأَمْر الَّذي جَعَلَهُمْ يُقَلِّلُونَ مِنْ نَشَاطِهِمُ التَّعَسُّفِيّ ضِدَّ الْمُوَاطِنِينَ؛ وَهَذَا مَا

جَعَلَ سُكَّانَ تِلْكَ الْجِهَاتِ يَقُومُونَ بِتَقْدِيمِ الْمُسَاعَدَةِ لِهَذَا الرَّجُلِ؛ مِنْ إِيوَاءٍ وَغِذَاءٍ وَمَلْبَسٍ، كَمَا كَانُوا يَقُومُونَ بِتَزْوِيدِهِ بِالذَّخِيرَةِ الْحَرْبِيَّةِ، وَإِشْعَارِهِ بِالْخَطَرِ كُلَّمَا بَدَتْ عَلاَمَاتُهُ.

وَقَدِ انْضَمَّ إِلَى مَجْمُوعَةِ الْمُتَمَرِّدِينَ بِالأَوْرَاسِ الَّذِينَ أَطْلَقَ عَلَيْهِمُ الاسْتِعْمَارُ الْفَرَنْسِيُّ اسْمَ (الْخَارِجُونَ عَنِ الْقَانُونِ) مِنْ أَمْثَالِ: قْرِين بَلْقَاسِم وَاحْسُونِي رَمْضَان، وَغَيْرِهِمَا.

بَحَثَتْ سُلُطَاتُ الاحْتِلاَلِ عَنِ الصَّادِق شَبْشُوب فِي كُلِّ مَكَانٍ بِجِهَاتِ الأَوْرَاسِ، مُدَّةً طَوِيلَةً؛ وَلَكِنْ كُلُّ مُحَاوَلاَتِهَا بَاءَتْ بِالْفَشَلِ، لأَنَّ الْمُوَاطِنِينَ كَانُوا يَقُومُونَ بِإِشْعَارِهِ بِتَحَرُّكَاتِ رِجَالِ الدَّرَكِ الْفَرَنْسِيِّ.

مُحَمَّد: هَلْ كَانَ لَهُ نَشَاطٌ سِيَاسِيٌّ حِزْبِيّ؟

الْجَدَّة: بَعْدَ وُصُولِ تَيَّارِ الْحَرَكَةِ الْوَطَنِيَّةِ إِلَى جِهَةِ

الأَوْرَاس، وَانْتشَارِه عَبْرَ الأَرْيَاف وَالْقُرَى، اقْتَنَعَ مُعْظَمُ الْمُوَاطِنِينَ بِأَفْكَارِ هَذِه الْحَرَكَة، فَكَانَ الصَّادق شَبْشُوب مِنْ بَيْنِ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَيْهَا، بَعْدَ أَنْ قَامَ مُنَاضِلُو الْحَرَكَةِ بِإِقْنَاعِهِ بِضَرُورَةِ الانْخِرَاطِ فِي صُفُوفِها.

وَلَمَّا تَأَسَّسَـت (الْمُنَظَّمَةُ الْخَاصَّة) (الجَنَاحُ العَسْكَرِيّ لِهَذِهِ الحَرَكَة) كَانَ الصَّادق مِنْ بَيْنِ الْمُنَاضِلِينَ الْمُكَلَّفِينَ بِتَدْرِيبِ عَنَاصِرِهَا؛ لِكَوْنِه مِمَّنْ جُنِّدُوا سَابِقًا فِي صُفُوفِ الْقُوَّاتِ الفَرَنْسِيَّةِ، وَاكْتَسَبُوا خِبْرَةً عَالِيةً فِي فَنِّيَّاتِ القِتَال.

مُحَمَّد: هَلْ كَانَ لِشَبْشُوبْ إِسْهَامٌ فِي الإِعْدَادِ لِثَوْرَةِ نُوفَمْبَرْ 1954؟

الْجَدَّة: بَعْدَ اجْتِمَاعِ قِيَادَةِ الثَّوْرَةِ فِي الأَوْرَاس يوم 17 أكتوبر 1954 (بدَارِ الْمُنَاضِلِ عَبْدِ اللهِ بن مَسْعُودَة) الْمُدْعُو «لَمْزِيطِي» بِقَرْيَة (لَقْرِينْ) دَوَّارِ أَوْلاَدِ فَاضَلْ تَحْتَ إِشْرَافِ الْمُنَاضِلِ مُصْطَفَى بَنْ بُولَعِيد

وَنُوَّابِهِ؛ كَانَ شَبْشُوبْ مِنْ بَيْنِ الَّذِينَ كُلِّفُوا بِحِرَاسَةِ قِيَادَةِ الثَّوْرَةِ مَعَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْمُنَاضِلِينَ، وَبِالتَّحْضِيرِ لِلثَّوْرَةِ فِي قُرَى إِينُوغِيسَنْ وَتِيمَشْتَاوِينْ وَتَاجَرْتِيتْ.

مُحَمَّد: إِذَنْ، كَانَ الشَّهِيدُ شَبْشُوب مِنَ الأوائل الْذِين فَجَّرُوا الثَّوْرَةَ.

الْجَدَّة: نَعَمْ، يَا وَلَدِي، لَقَدَ كَانَ فِي طَلِيعَةِ الْمُنَاضِلِينَ الَّذِينَ وَجَّهَتْ لَهُمْ قِيَادَةُ الثَّوْرَةِ دَعْوَةَ الالْتِحَاقِ بِصُفُوفِهَا لَيْلَةَ أَوَّلِ نُوفَمْبَر، فَلَبَّى الدَّعْوَةَ، وَحَضَرَ اجْتِمَاعَ (دَشْرَةِ أَوْلاَدْ مُوسَى) وَانْضَمَّ إِلَى فَوْجٍ مِنَ الْمُجَاهِدِينَ.

وَبَعْدَ انْدِلاَعِ الثَّوْرَةِ شَارَكَ فِي الْعَشَرَاتِ مِنَ الْمَعَارِكِ وَالْكَمَائِنِ، وَاشْتَهَرَ بِالشَّجَاعَةِ وَالصُّمُود فِي سَاحِ الْوَغَى.

وَاصَلَ جِهَادَهُ بِنَاحِيَةِ (بُوعْرِيف) النَّاحِيَة الثَّالِثَة،

ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى نَاحِيَةِ (أَرِّيس)، النَّاحِيَةِ الأُولَى. وَفِي أَوَاخِرِ سَنَةِ 1957 حُوِّلَ إِلَى نَاحِيَةِ (امْشُونَشْ) النَّاحِيَةِ الثَّالِثَةِ بِالْمَنْطَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ الْوِلاَيَةِ السَّادِسَةِ. وَفِي سَنَةِ 1958 تَقَلَّدَ رُتْبَةَ (مُلاَزِم أَوَّل)، وَظَلَّ مُتَنَقِّلاً بَيْنَ قَسَمَاتِ سِيدِي عُقْبَةَ وَغَسِيرَةَ وَجَمُّورَةَ وَالْقَنْطَرَةِ.

وَمِنْ أَهَمِّ الْمَعَارِكِ الَّتِي شَارَكَ فِيهَا مَعْرَكَةُ خَنْقَةِ (لَحْدادة) فِي شَهْرِ دِيسَمْبَرْ 1954، وَمَعْرَكَةُ (بَرْقُوق) بِجَبَلِ (أَحْمَرْ خَدُّو) فِي 17 جويلية 1958، وَمَعْرَكَةُ (جَانَة) فِي 10 مارس 1959، ثُمَّ مَعْرَكَةُ (عَرْقُوبْ لَبْغَلْ) قُرْبَ الْقَنْطَرَةِ سَنَةَ 1961 بِقِيَادَتِهِ شَخْصِيًّا.

مُحَمَّد: وأَيْـنَ آسْتُشْهِدَ الصَّادِقُ شَبْشُــوب؟ وَمَتَى كَانَ ذَلِكَ؟

الْجَدَّة: ظَلَّ هَذَا الْمُجَاهِدُ مُتَنَقِّلاً بَيْنَ الْوِلاَيَتَيْنِ الأُولَى وَالسَّادِسَة. وَقَدْ حَدَثَ أَنْ ذَهَبَ إِلَى الْمَنْطِقَةِ الأُولَى مِنَ الْوِلاَيَةِ الأُولَى فِي جَوْلَةٍ تَفَقُّدِيَّةٍ، وَفِي

يَوْم 20 أكتوبر 1961 تَمَكَّنَت الْقُوَّاتُ الْفَرَنْسِيَّة مِن اكْتِشَافِ المَكَان الَّذي كَانَتْ تتَمَرْكَزُ فِيهِ قِيَادَةُ الْمَنْطِقَةِ.

وُهنَا تَوَقَّفَت الْجَدَّةُ قَليلاً، ثُمَّ قَالَتْ: الآنَ سَأَرْوِي لَكُمُ قِصّة اسْتِشْهَادِه: سَكَتَ الْجَميعُ اِسْتِعْدَادًا لِسَمَاعِ القِصَّةِ بِشَوْقٍ مَشُوبٍ بِالحَسْرَة والأَسى.

الْجَدَّة: فِي يَوْم 20 أكتوبر 1961 جَرَتْ مَعْرَكَةٌ بِجَبَلِ (بَواري) التَّابِــع للوِلاَيَــة الأُولَى، بِالْمَكَانِ الْمُسَمَّى (أَمَــزْدُوْر) بِبَلَدِيّــة (تَاكَسْلاَنَــتْ)، بِدَائِرَةِ أَوْلاَد سِي سلَيْمَان، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ قَامَتِ الْقُوَّاتُ الْفَرَنْسِيَّةُ بِمُحَاصَرَةِ الْمَنْزِلِ الَّذي كَانَ فِيه الْمُجَاهِدُونَ، مِمَّا أَدَّى إِلَى نُشُوبِ مَعْرَكَةٍ طَاحِنَة بَيْنَ الْمُجَاهِدِينَ بِقِيَادَةِ مَسْؤول الْمَنْطِقَة (مُحَمَّدْ الشَّرِيفْ جَارَ الله) وَالْقُوَّاتِ الْفَرَنْسِيَّة؛ أَسْفَرَتْ عَنِ اسْتِشْهَادِ عَدَدٍ مِنَ الْمُجَاهِدِين، من بَيْنِهم الصَّادِق شَبْشُوب (الضَابِط

الأَوَّل فِي الْوِلاَيَة السَّادِسَة) وَمَعَهُ بَعْضُ الْمُجَاهِدِين.

وَلَمْ يَنْجُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ سِوَى ثَلاثَةِ مُجاهِدِين هم: مُحَمَّد الشَّرِيف جَارَ اللهِ مَسْؤُولُ الْمَنْطَقَة، ومُصْطَفَى اعْبِيدْ، الْمَدْعُو الْمَسْعُودْ (سِيَاسِيّ الْمَنْطِقَةِ)، وَعُمَرُ جَدِّي مَسْؤُولُ فَرْع التَّمْوِينِ بِالمَنْطِقَةِ.

خَتَمَت الْجَدَّةُ قِصَّتَهَا مَعَ أَحْفَادِهَا مُرَدِّدَةً الْمَجْدُ وَالْخُلُودُ لِشُهَدَائِنَا الأَبْرَار.

الْمَجْدُ وَالْخُلُودُ لِشُهَدَائِنَا الأَبْرَارْ